حتى لا يسيل المزيد من دماء الشهداء

د. محمد سعد زغلول سالم

الأربعاء ٩ فبراير ٢٠١١

يُنْبِيءُ الوضعُ الحالى عن أخطارٍ داهمة تحيقُ بالشعب وبالوطن مما يفرض على كل منا إعادة تقييم للموقف قبل أن تندفع الأمور بغير رجعة إلى مآلٍ لا يرتضيه أيٌ منا لوطنه. فقد أضحى واضحاً لكل ذى بصرٍ وبصيرة أن المؤسسة العسكرية قد حسمت أمرها بتأييد الرئيس مبارك مهما كان الثمن ومع العناد المتشدد المعروف عنها أتوقع أن ينتهى الحال إلى إعلان الأحكام العرفية وقَمْع الشعب بالجيش وحدوث مذابح دموية لن يتورع الطامعون فى السلطة عن إرتكابها ما لم تصحو نخوةُ الضمير والوطنية والتقوى فى صفوف الأغلبية الوطنية من ضباط الجش فيعلنون التمرد وقد نشهد تكرارا مرة أخرى لمحنة ثورة يوليو ١٩٥٢.

ولذا فقد يكون الوقت قد حان لوقفة مراجعة للموقف وتحديد الخطوات الضرورية اللازمة لمواجهة أخطار الموقف الحالى. وفى هذا الإطار أقترح الموافقة على بقاء الرئيس مبارك فى الحكم حتى نهاية ولايته فقط بالشروط الآتية الواجب إتخاذها فورا والتى لن يستطيع غيره إتخاذها :

أولا : تعهُّده بعدم ترشيح أيٍ من أفراد المؤسسة العسكرية فى إنتخابات الرئاسة القادمة والنص على عدم جواز ترشح العسكريين لرئاسة مصر بصفة مطلقة وتقرير ذلك صراحة فى التعديلات الدستورية المزمع إجراؤها.

ثانيا : حل جهاز الحرس الجمهورى وجهاز مباحث أمن الدولة وجهاز الأمن المركزى وتوزيعهم على نظائرهم بالقوات المسلحة والشرطة.

ثالثا : إصدار قرارات جمهورية فورية بالتحفظ على أموال وأملاك كل المفسدين السياسيين والإقتصاديين المعروفين لجميع الأجهزة الرقابية بالدولة ولمعظم أفراد الشعب ومطالبة البنوك والدول الأجنبية التى توجد بها هذه الممتلكات بالتحفظ عليها وذلك لحين بت اللجان القضائية المكلفة بالتحقيق معهم فى أمر كل منهم إما ببراءة الذمة أو بمصادرة كل ممتلكاتهم إضافة إلى سجنهم لمدد مناسبة لجرم كل منهم يحددها القضاء.

رابعا : حل الحزب الوطنى وإعادة كل ما خصص له من المال والمنشآت العامة إلى حيازة الدولة وتشكيل لجنة خاصة لمحاسبة أعضائه ومعاقبة من تثبت عليه منهم تهم الفساد والإستغلال بالمصادرة الكاملة لجميع ما يملك إضافة إلى السجن لمدد مناسبة يحددها القضاء.

خامسا : حل مجلسى الشعب والشورى وإجراء إنتخابات حرة تحت الإشراف الكامل للقضاء المصرى بحيث تكون هذه المجالس قائمة قبل موعد الإنتخابات الرئاسية المقبلة فى سبتمبر ٢٠١١.

سادسا : إتخاذ إجراءات فورية وجدية ضد الوجوه القبيحة والشائهة فى النظام من لصوص الوطن ومفسدى حياته السياسية والإقتصادية والإجتماعية وعلى وجه الخصوص زكريا عزمى وصفوت الشريف وفتحى سرور وأحمد نظيف وعاطف عبيد وغيرهم الكثير ممن سقطوا وسيسقطون تباعا.

سابعا : التعهد بإعادة أموال الوطن المنهوبة على أيدى أفراد عائلته مقابل ضمان سلامتهم الشخصية والسماح لهم بالرحيل فقط بعد إعادة جميع هذه الأموال.

ثامنا : بالتزامن مع إجراء هذه الخطوات وتحقيقها فعلا يبدأ ابطال الثورة من جموع الشعب فى فض الإعتصامات والعودة إلى مسار الحياة الطبيعية والتهيؤ لبناء مصر جديددة تقوم على مفاهيم وسياسات جديدة يمكن بسطها فى مقال قادم إن شاء الله.

تشكل هذه الإقتراحات حلا وسطا للأزمة الحالية تضمن نزع مخالب وأنياب النظام وإسترجاع ممتلكات الوطن المنهوبة ونزع فتيل الخطر الأكبر على أبطال الثورة والحرية وحقن دمائهم الزكية من أن تسيل بأيدى القوات المسلحة التى أناشدها ألا تخذل شعبها وألا تخون وطنها وأن تقف أمامه لتدافع عنه وتتلاحم معه لبناء مصر جديدة بغير فساد أو إستبداد تضمن للجميع بما فيهم أبنائهم وأحفادهم حياة كريمة فى ظلال العدل والأمن والحرية والمساواة.

د. محمد سعد زغلول سالم
أستاذ الوراثة الطبية ـ كلية طب جامعة عين شمس
عضو لجنة الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية
المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا
المجالس القومية المتخصصة.

Kindest regards & Best wishes
Dr. Mohammad Saad Zaghloul Salem
Professor Of Medical Genetics
Faculty Of Medicine, Ain-Shams University
Cairo, Egypt.
Cellular Phone : 0125874345
Home Phone : 33354379
Office Phone : 33374652
https://sites.google.com/site/mszsalempersonalwebsite/

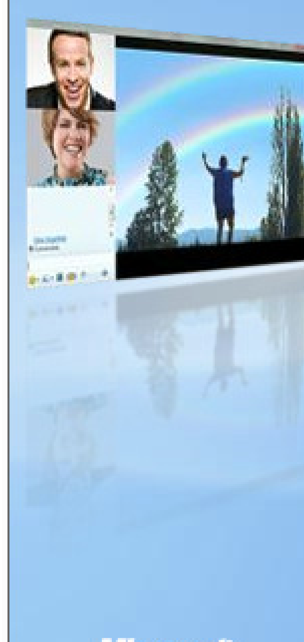


حتى لا يسيل المزيد من دماء الشهداء

Mohammad Salem 2/10/2011

To Abbonty, Abdel Sattar El-Dieb, ah_deeb@hotmail.com, Ahmed Al-Mazroei, ajaberaziz@hotmail.co... Reply

From: **Mohammad Salem** (mszsalem@hotmail.com)
Sent: Thursday, February 10, 2011 12:49:55 AM
To: Abbonty (m-a-kabbany@link.net); Abdel Sattar El-Dieb (el_dieb_abdel_sattar@hotmail.com); ah_deeb@hotmail.com; Ahmed Al-Mazroei (almazroei@hmc.org.qa); ajaberaziz@hotmail.com; Alberto Burlina (burlina@pediatria.unipd.it); Alessandro Burlina (alessandro.burlina@unipd.it); alraay@ahram.org.eg; amanyhegab2000@yahoo.com; amanykreem@yahoo.com; amrkhalaf73@yahoo.com; amr khalaf (amrkhalaf2002@yahoo.com); Amr Khalaf (amrkhalaf73@hotmail.com); andreas_schulze@med.uni-heidelberg.de; Andreas Schulze (andreas.schulze@med.uni-heidelberg.de); Andrea Superti-Furga (asuperti@uniklinik-freiburg.de); Arab Encyclopedia (arabencyclopedia@hotmail.com); asmgcenter@hotmail.com; ateebi@sickkids.on.ca; b.devries@antrg.umcn.nl; bart.janssen@med.uni-heidelberg.de; berthold.koletzko@med.uni-muenchen.de; blackroz317@yahoo.com; Bonnie Holmes (bholmes@popmail.ucsd.edu); Brian Fowler (brian.fowler@ukbb.ch); Carlo Dionisi-Vici (dionisi@opbg.net); ccsupport@qatarbank.com; cdewey@eecs.berkeley.edu; cetechsupport@delphi.com; chairman@gm.com; Cheryl Greenberg (cgreenberg@exchange.hsc.mb.ca); detlev.kruger@charite.de; Doma (hafekkry@hotmail.com); dorothea.haas@med.uni-heidelberg.de; Dr Hanan Ibrahim (hananibrahim5@hotmail.com); Dr Magid Ashraf (magidsh@yahoo.com); Dr Moneer Elganzoori (el_ganzuri@hotmail.com); Dr Rabah Shawky (shawkyrabah@yahoo.com); Dr. Maha Yousef (mahazein@windowslive.com); Dr. Mohsen Arafa Co. (info@climaxmr.com); dr.salahselim@hotmail.com; Dr.Xiaoping Luo (xpluo@tjh.tjmu.edu.cn); dralmulla@hmc.org.qa; Elisabeth SAUDUBRAY (elisabeth.saudubray@nck.ap-hop-paris.fr); elsayed683@yahoo.com; Eynas Abdulla H S Al-Sada (ealsada@hmc.org.qa); fawzi59@hotmail.com; Fawzi Efeki (threez@hotmail.com); flr24@cam.ac.uk; fnoor@fnoor.com; Furga (andrea.superti-furga@uniklinik-freiburg.de); g.gerna@smatteo.pv.it; georg_hoffmann@med.uni-heidelberg.de; Georg Hoffmann (georg.hoffmann@med.uni-heidelberg.de); ghassanabdoh@yahoo.com; Guy Besley (guy.besley@cmmc.nhs.uk); Haitham Fekry (hafekry@hotmail.com); Hans-Guenther Sonntag (hans-guenther.sonntag@med.uni-heidelberg.de); Harvey Levy (harvey.levy@tch.harvard.edu); hassanein@makhlouf.org; hayat_franca@hotmail.com; hb2009@columbia.edu; heba.saadzaghloul@mibank.com.eg; Heba Hosni (helena_trokadro@hotmail.com); hebaliza@yahoo.com; Hosam Genetics Center (hosampku@yahoo.com); ibaric@kbc-zagreb.hr; ibrahimsaada@yahoo.com; ihab.elhakim@gmail.com; info@al-eman.com; j.smeitink@cksg.azn.nl; j.smeitink@cukz.umcn.nl; James Leonard (j.leonard@ich.ucl.ac.uk); jcalvet@kumc.edu; jcleaver@cc.ucsf.edu; jcleaver@hotmail.com; jimd-editors@listserv.uni-heidelberg.de; jimmy salem (ssj4_jimmy@hotmail.com); jmilligan@ucsd.edu; Joe Clarke (jtrc@sickkids.on.ca); Junmin Fang-Hoffmann (junmin.fang-hoffmann@med.uni-heidelberg.de); kg_dna@amc.uva.nl; khyland@horizonmedicine.com; Klaus Staab (klaus.staab@med.uni-heidelberg.de); m_m_nb@hotmail.com; mactof@aol.com; mactoff@aol.com; magda_s_zeedan@yahoo.com; Maged Ashraf (magidash@yahoo.com); magidash@hotmail.com; maha_gafary@yahoo.com; mail@rubat.com; malsayrafi@hmc.org.qa; mariam almerikhi (marleo_85@hotmail.com); marie-claude.potier@espci.fr; marmoooor@hotmail.com; martin_lindner@med.uni-heidelberg.de; Martin Lindner (martin.lindner@med.uni-heidelberg.de); mbessisso@hotmail.com; medicalstaffoffice@hmc.org.qa; mehlayel@yahoo.com; mesteller@cnio.es; m-kabbany@link.net; moemens@mashreqbank.com; Moemen Salem (natos80@hotmail.com); mohamed_a_a_hamed@yahoo.com; Mohammed S. A. Bessisso Dr. (mbessisso@hmc.org.qa); mohd_ilyas3@hotmail.com; mszsalem@gmail.com; mszsalem@hotmail.com; mszsalem@myway.com; mszsalem@yahoo.com; nabilfaris@yahoo.com; Nada Hammad (nd_hmmd@yahoo.com); NADER MORAD (buch2000@maktoob.com); nenad.blau@kispi.unizh.ch; Nermine El-Sayed (smnnrkm@yahoo.com); n sh (drnoora@hotmail.com); O.Bandmann (o.bandmann@sheffield.ac.uk); o12beta.en.ots@ltg.info; olfatshaker@yahoo.com; peter.butler@springer-sbm.com; r.wevers@cukz.umcn.nl; rachel.wevrick@ualberta.ca; rachelsmessage@the-corries.com; recruit@hmc.org.qa; Regula Baumgartner (regulabaumgartn@tiscalinet.ch); Reham Elhelaly (reham_el_helaly@hotmail.com); researchjobs08@gamil.com; Ries Duran (imceaccmail-m+2eduran+40amc+2euva+2enl+20at+20smtp@med.uni-heidelberg.de); Roberto Giugliani (rgiugliani@hcpa.ufrgs.br); Robert Surtees (r.surtees@ich.ucl.ac.uk); rodney.pollitt@sheffch-tr.trent.nhs.uk; salawy@sa.ibm.com; Salem (salem2aw@gmail.com); sales@readerair.co.uk; salkaabi@hmc.org.qa; Sandy Hoffert (shoffert@ucsd.edu); shafalah@qatar.net.qa; shaima_basha@hotmail.com; stefan_koelker@med.uni-heidelberg.de; Stefan Koelker (stefan.koelker@med.uni-heidelberg.de); stephen.goodman@uchsc.edu; sylvia.gaissmaier@med.uni-heidelberg.de; ugoola@aljazeera.net; Utz Goebel (utz.goebel@med.uni-heidelberg.de); venice gouda (venicegouda@yahoo.com); wagidaanwar@yahoo.com; wgunnarsson@orphan-europe.fr; William Nyhan (wnyhan@ucsd.edu); wmahdy@hmc.org.qa; wprobins@interchange.ubc.ca; Xuefei Yang (xuefei_yang@web.de); yanlingy@vip.sina.com; Zeinab Hamed (zmhamed@hotmail.com); zkefu@qib.com.qa; د. رنيفة (raifhass@yahoo.com); دكتور أشرف سليمان (atsoliman@yahoo.com)



حتى لا يسيل المزيد من دماء الشهداء

د. محمد سعد زغلول سالم

الأربعاء ٩ فبراير ٢٠١١

ينبىء الوضع الحالى عن أخطار داهمة تحيق بالشعب وبالوطن مما يفرض على كل منا إعادة تقييم للموقف قبل أن تتدفع الأمور بغير رجعة إلى مآل لا يرتضيه أى منا لوطنه. فقد **أضحى واضحا لكل ذى بصر وبصيرة أن المؤسسة العسكرية قد حسمت أمرها بتأييد الرئيس مبارك مهما كان الثمن** ومع العناد المتشدد المعروف عنها أتوقع أن ينتهى الحال إلى إعلان الأحكام العرفية **وقمع الشعب بالجيش** وحدوث مذابح دموية لن يتورع الطامعون فى السلطة عن إرتكابها **ما لم تصحو نخوة الضمير والوطنية والتقوى فى صفوف الأغلبية الوطنية من ضباط الـ جش فيعلـ نون التمرد وقد نشهد تكرارا مرة أخرى لثورة يوليو ١٩٥٢.** ولذا فقد يكون الوقت قد حان لوقفة مراجعة للموقف وتحديد الخطوات الضرورية اللازمة لمواجهة أخطار الموقف الحالى. وفى هذا الإطار أقترح الموافقة ع لى **بقاء الرئيس مبارك فى الحكم حتى نهاية ولايته فقط بالشروط الآتية الواجب إتخاذها فورا** والتى لن يستطيع غيره إتخاذها :

أولا : تعهده بعدم ترشيح أى من أفراد المؤسسة العسكرية فى إنتخابات الرئاسة القادمة والنص على **عدم جواز ترشح العسكريين لرئاسة مصر بصفة مطلقة** وتقرير ذلك صراحة فى التعديلات الدستورية المزمع إجراؤها.

ثانيا : حل جهاز الحرس الجمهورى وجهاز مباحث أمن الدولة وجهاز الأمن المركزى وتوزيعهم على نظائر هم بالقوات المسلحة والشرطة.

ثالثا : إصدار قرارات جمهورية فورية بالتحفظ على أموال وأملاك كل المفسدين السياسيين والإقتصاديين المعروفين

لجميع الأجهزة الرقابية بالدولة ولمعظم أفراد الشعب ومطالبة البنوك والدول الأجنبية التى توجد بها هذه الممتلكات بالتحفظ عليها وذلك لحين بت اللجان القضائية المكلفة بالتحقيق معهم فى أمر كل منهم إما ببراءة الذمة أو بمصادرة كل ممتلكاتهم إضافة إلى سجنهم لمدد مناسبة لجرم كل منهم يحددها القضاء.

رابعا : حل الحزب الوطنى وإعادة كل ما خصص له من المال والمنشآت العامة إلى حيازة الدولة وتشكيل لجنة خاصة لمحاسبة أعضائه ومعاقبة من تثبت عليه منهم تهم الفساد والإستغلال بالمصادرة الكاملة لجميع ما يملك إضافة إلى السجن لمدد مناسبة يحددها القضاء.

خامسا : حل مجلسى الشعب والشورى وإجراء إنتخابات حرة تحت الإشراف الكامل للقضاء المصرى بحيث تكون هذه المجالس قائمة قبل موعد الإنتخابات الرئاسية المقبلة فى سبتمبر ٢٠١١.

سادسا : إتخاذ إجراءات فورية وجدية ضد الوجوه القبيحة والشائهة فى النظام من لصوص الوطن ومفسدى حياته السياسية والإقتصادية والإجتماعية وعلى وجه الخصوص زكريا عزمى وصفوت الشريف وفتحى سرور وأحمد نظيف وعاطف عبيد وغيرهم الكثير ممن سقطوا وسيسقطون تباعا.

سابعا : التعهد بإعادة أموال الوطن المنهوبة على أيدى أفراد عائلته مقابل ضمان سلامتهم الشخصية والسماح لهم بالرحيل **فقط** بعد إعادة جميع هذه الأموال.

ثامنا : بالتزامن مع إجراء هذه الخطوات وتحقيقها فعلا يبدأ ابطال الثورة من جموع الشعب فى فض الإعتصامات والعودة إلى مسار الحياة الطبيعية والتهيؤ لبناء مصر جديددة تقوم على مفاهيم وسياسات جديدة يمكن بسطها فى مقال قادم إن شاء الله.

تشكل هذه الإقتراحات حلا وسطا للأزمة الحالية تضمن نزع مخالب وأنياب النظام وإسترجاع ممتلكات الوطن المنهوبة ونزع فتيل الخطر الأكبر على أبطال الثورة والحرية وحقن دمائهم الزكية من أن تسيل بأيدى القوات المسلحة التى أناشدها ألا تخذل شعبها وألا تخون وطنها وأن تقف أمامه لتدافع عنه وتتلاحم معه لبناء مصر جديدة بغير فساد أو إستبداد تضمن للجميع بما فيهم أبنائهم وأحفادهم حياة كريمة فى ظلال العدل والأمن والحرية والمساواة.

د. محمد سعد زغلول سالم
أستاذ الوراثة الطبية ـ كلية طب جامعة عين شمس
عضو لجنة الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية
المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا
المجالس القومية المتخصصة.

Kindest regards & Best wishes
Dr. Mohammad Saad Zaghloul Salem
Professor Of Medical Genetics
Faculty Of Medicine, Ain-Shams University
Cairo, Egypt.
Cellular Phone : 0125874345
Home Phone : 33354379
Office Phone : 33374652



حتى لا يسيل المزيد من دماء الشهداء

Mohammad Salem
To info@almesryoon.com
2/10/2011
Reply ▾

From: **Mohammad SZ Salem** (mszsalem@hotmail.com)
Sent: Thursday, February 10, 2011 12:23:59 AM
To: info@almesryoon.com

حتى لا يسيل المزيد من دماء الشهداء
د. محمد سعد زغلول سالم
الأربعاء ٩ فبراير ٢٠١١

ينبيء الوضع الحالى عن أخطار داهمة تحيق بالشعب وبالوطن مما يفرض على كل منا إعادة تقييم للموقف قبل أن تندفع الأمور بغير رجعة إلى مآل لا يرتضيه أى منا لوطنه. فقد **أضحى واضحا لكل ذى بصر وبصيرة أن المؤسسة العسكرية قد حسمت أمرها بتأييد الرئيس مبارك مهما كان الثمن** ومع العناد المتشدد المعروف عنها أتوقع أن ينتهى الحال إلى إعلان الأحكام العرفية **وقمع الشعب بالجيش** وحدوث مذابح دموية لن يتورع الطامعون فى السلطة عن إرتكابها **ما لم تصحو نخوة الضمير والوطنية والتقوى فى صفوف الأغلبية الوطنية من ضباط الجيش فيعلنون التمرد وقد نشهد تكرارا مرة أخرى لثورة يوليو ١٩٥٢.** ولذا فقد يكون الوقت قد حان لوقفة مراجعة للموقف وتحديد الخطوات الضرورية اللازمة لمواجهة أخطار الموقف الحالى. وفى هذا الإطار أقترح الموافقة على **بقاء الرئيس مبارك فى الحكم حتى نهاية ولايته فقط بالشروط الآتية الواجب إتخاذها فورا** والتى لن يستطيع غيره إتخاذها :

أولا : تعهده بعدم ترشيح أى من أفراد المؤسسة العسكرية فى إنتخابات الرئاسة القادمة والنص على **عدم جواز ترشح العسكريين لرئاسة مصر بصفة مطلقة** وتقرير ذلك صراحة فى التعديلات الدستورية المزمع إجراؤها.

ثانيا : حل جهاز الحرس الجمهورى وجهاز مباحث أمن الدولة وجهاز الأمن المركزى وتوزيعهم على نظائرهم بالقوات المسلحة والشرطة.

ثالثا : إصدار قرارات جمهورية فورية بالتحفظ على أموال وأملاك كل المفسدين السياسيين والإقتصاديين المعروفين لجميع الأجهزة الرقابية بالدولة ولمعظم أفراد الشعب ومطالبة البنوك والدول الأجنبية التى توجد بها هذه الممتلكات بالتحفظ عليها وذلك لحين بت اللجان القضائية المكلفة بالتحقيق معهم فى أمر كل منهم إما ببراءة الذمة أو بمصادرة كل ممتلكاتهم إضافة إلى سجنهم لمدد مناسبة لجرم كل منهم يحددها القضاء.

رابعا : حل الحزب الوطنى وإعادة كل ما خصص له من المال والمنشآت العامة إلى حيازة الدولة وتشكيل لجنة خاصة لمحاسبة أعضائه ومعاقبة من تثبت عليه منهم تهم الفساد والإستغلال بالمصادرة الكاملة لجميع ما يملك إضافة إلى السجن لمدد مناسبة يحددها القضاء.

خامسا : حل مجلسى الشعب والشورى وإجراء إنتخابات حرة تحت الإشراف الكامل للقضاء المصرى بحيث تكون هذه المجالس قائمة قبل موعد الإنتخابات الرئاسية المقبلة فى سبتمبر ٢٠١١.

سادسا : إتخاذ إجراءات فورية وجدية ضد الوجوه القبيحة والشائهة فى النظام من لصوص الوطن ومفسدى حياته السياسية والإقتصادية والإجتماعية وعلى وجه الخصوص زكريا عزمى وصفوت الشريف وفتحى سرور وأحمد نظيف وعاطف عبيد وغيرهم الكثير ممن سقطوا وسيسقطون تباعا.

سابعا : التعهد بإعادة أموال الوطن المنهوبة على أيدى أفراد عائلته مقابل ضمان سلامتهم الشخصية والسماح لهم بالرحيل **فقط** بعد إعادة جميع هذه الأموال.

ثامنا : بالتزامن مع إجراء هذه الخطوات وتحقيقها فعلا يبدأ ابطال الثورة من جموع الشعب فى فض الإعتصامات والعودة إلى مسار الحياة الطبيعية والتهيؤ لبناء مصر جديددة تقوم على مفاهيم وسياسات جديدة يمكن بسطها فى مقال قادم إن شاء الله.

تشكل هذه الإقتراحات حلا وسطا للأزمة الحالية تضمن نزع مخالب وأنياب النظام وإسترجاع ممتلكات الوطن المنهوبة ونزع فتيل الخطر الأكبر على أبطال الثورة والحرية وحقن دمائهم الزكية من أن تسيل بأيدى القوات المسلحة التى أناشدها ألا تخذل شعبها وألا تخون وطنها وأن تقف أمامه لتدافع عنه وتتلاحم معه لبناء مصر جديدة بغير فساد أو إستبداد تضمن للجميع بما فيهم أبنائهم وأحفادهم حياة كريمة فى ظلال العدل والأمن والحرية والمساواة.

حتى لا يسيل المزيد من دماء الشهداء

To see messages related to this one, group messages by conversation.

Mohammad Salem
To article@youm7.com
2/10/2011
Reply

From: **Mohammad Salem** (mszsalem@hotmail.com)
Sent: Thursday, February 10, 2011 12:45:10 AM
To: article@youm7.com

حتى لا يسيل المزيد من دماء الشهداء

د. محمد سعد زغلول سالم

الأربعاء ٩ فبراير ٢٠١١

ينبىء الوضع الحالى عن أخطار داهمة تحيق بالشعب وبالوطن مما يفرض على كل منا إعادة تقييم للموقف قبـــل أن تندفع الأمور بغير رجعة إلى مآل لا يرتضيه أى منا لوطنه. فقد **أضحى واضحا لكل ذى بصر وبصيرة أن المؤسسة العسكرية قد حسمت أمرها بتأييد الرئيس مبارك مهما كان الثمن** ومع العناد المتشدد المعروف عنها أتوقع أن ينتهى الحال إلى إعلان الأحكام العرفية **وقمع الشعب بالجيش** وحدوث مذابح دموية لن يتورع الطامعون فى السلطة عـــن إرتكابها **ما لم تصحو نخوة الضمير والوطنية والتقوى فى صفوف الأغلبية الوطنية من ضباط الـ جش فيعلـ نون التمرد وقد نشهد تكرارا مرة أخرى لثورة يوليو ١٩٥٢.** ولذا فقد يكون الوقت قد حان لوقفـــة مراجعـــة للموقـــف وتحديد الخطوات الضرورية اللازمة لمواجهة أخطار الموقف الحالى. وفى هذا الإطار أقترح الموافقة ع لى **بقــاء الرئيس مبارك فى الحكم حتى نهاية ولايته فقط بالشروط الآتية الواجب إتخاذها فورا** والتى لن يســتطيع غـــيره إتخاذها :

أولا : تعهده بعدم ترشيح أى من أفراد المؤسسة العسكرية فى إنتخابات الرئاسة القادمة والنص علـــى **عدم جــواز ترشح العسكريين لرئاسة مصر بصفة مطلقة** وتقرير ذلك صراحة فى التعديلات الدستورية المزمع إجراؤها.

ثانيا : حل جهاز الحرس الجمهورى وجهاز مباحث أمن الدولة وجهاز الأمن المركزى وتوزيعهم علـــى نظائر هم بالقوات المسلحة والشرطة.

ثالثا : إصدار قرارات جمهورية فورية بالتحفظ على أموال وأملاك كل المفسدين السياسيين والإقتصاديين المعروفين لجميع الأجهزة الرقابية بالدولة ولمعظم أفراد الشعب ومطالبة البنوك والدول الأجنبية التى توجد بها هذه الممتلـ كات بالتحفظ عليها وذلك لحين بت اللجان القضائية المكلفة بالتحقيق معهم فى أمر كل منهم إما ببراءة الذمة أو بمصادرة كل ممتلكاتهم إضافة إلى سجنهم لمدد مناسبة لجرم كل منهم يحددها القضاء.

رابعا : حل الحزب الوطنى وإعادة كل ما خصص له من المال والمنشآت العامة إلى حيازة الدولة وتـ شكيل لجنـــة خاصة لمحاسبة أعضائه ومعاقبة من تثبت عليه منهم تهم الفساد والإستغلال بالمصادرة الكاملة لجميع ما يملك إضافة إلى السجن لمدد مناسبة يحددها القضاء.

خامسا : حل مجلسى الشعب والشورى وإجراء إنتخابات حرة تحت الإشراف الكامل للقضاء المصرى بحيث تكـــون هذه المجالس قائمة قبل موعد الإنتخابات الرئاسية المقبلة فى سبتمبر ٢٠١١.

سادسا : إتخاذ إجراءات فورية وجدية ضد الوجوه القبيحة والشائهة فى النظام من لصوص الوطن ومفسدى حياتـــه السياسية والإقتصادية والإجتماعية وعلى وجه الخصوص زكريا عزمى وصفوت الشريف وفتحى سرور وأحمـــد نظيف وعاطف عبيد وغيرهم الكثير ممن سقطوا وسيسقطون تباعا.

سابعا : التعهد بإعادة أموال الوطن المنهوبة على أيدى أفراد عائلته مقابل ضمان سلامتهم الشخصية والسماح لـ هم بالرحيل **فقط** بعد إعادة جميع هذه الأموال.

ثامنا : بالتزامن مع إجراء هذه الخطوات وتحقيقها فعلا يبدأ ابطال الثورة من جموع الشعب فى فض الإعتـ صامات والعودة إلى مسار الحياة الطبيعية والتهيؤ لبناء مصر جديددة تقوم على مفاهيم وسياسات جديدة يمكن بسطها فى مقال قادم إن شاء الله.

تشكل هذه الإقتراحات حلا وسطا للأزمة الحالية تضمن نزع مخالب وأنياب النظام وإســترجاع ممتلكـــات الوطـــن المنهوبة ونزع فتيل الخطر الأكبر على أبطال الثورة والحرية وحقن دمائهم الزكية من أن تســيل بأ يدى الـ قوات المسلحة التى أناشدها ألا تخذل شعبها وألا تخون وطنها وأن تقف أمامه لتدافع عنه وتتلاحم معه لبناء مصر جد يدة بغير فساد أو إستبداد تضمن للجميع بما فيهم أبنائهم وأحفادهم حياة كريمة فـــى ظلال العـــدل والأ من والحريـــة والمساواة.

د. محمد سعد زغلول سالم
أستاذ الوراثة الطبية ـ كلية طب جامعة عين شمس
عضو لجنة الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية
المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا
المجالس القومية المتخصصة.

Kindest regards & Best wishes
Dr. Mohammad Saad Zaghloul Salem
Professor Of Medical Genetics
Faculty Of Medicine, Ain-Shams University
Cairo, Egypt.
Cellular Phone : 0125874345
Home Phone : 33354379
Office Phone : 33374652